

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري

لدى طلاب الجامعات وتهديد سلامة المجتمع

د. يسري عطية محمد أبو العينيه

أستاذ مساعد تقنيات التعليم

كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

الملخص :

أجريت الدراسة الحالية لاستكشاف تأثير تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - وتويتر) على اكتساب الأفكار المتطرفة التي تؤدي إلى تهديد سلامة المجتمع لدى طلاب الجامعات ببعض بلدان الشرق الأوسط، حيث تمت الاجابة على عبارات مقياس الدراسة مكون من (21) عبارة موزعة على خمسة محاور من خلال دعوة مفتوحة لطلاب الجامعات ببلدان الشرق الأوسط، وبلغت عينة الدراسة (865) منهم (682) للذكور، يستخدم الفيسبوك (327)، ويستخدم تويتر (355) و عينة الإناث قوامها (183) يستخدم فيسبوك (81) ويستخدم تويتر (102)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث من حيث نوع الشبكة التواصل الاجتماعي. حيث دلت النتائج على أن الذكور يفضلون شبكة فيسبوك في حين أن الإناث يفضلن تويتر. وأن شبكات التواصل الاجتماعي قد يكون لها دور في اكتساب الأفكار المتطرفة التي تهدد سلامة المجتمع، وأوصت الدراسة بتقديم برامج توعية فكرية لمواجهة الأفكار المتطرفة وإجراء الرقابة الصارمة على تلك الشبكات للحفاظ على سلامة المجتمع.

Abstract

This study aimed at investigating the effect of communication through social media networks (Facebook - Twitter) on helping university students in Middle East countries acquiring extreme ideas that are dangerous for the safety of society. The study was conducted through measuring the views of (865) university students (682) males out of them (327) using Facebook (327). 355 using twitter. (138) females out of them (81) using Facebook and (102) using twitter. Results indicated significant differences between males and females in terms of type of social media used. Results showed that males preferred Facebook, however female's preferred twitter. Results also indicated that social media networks help youth acquire extreme ideas that threaten the safety of society. The study recommended the provision of a program to raise the awareness of university students in a way to teach them how to face extreme ideas. It was recommended also that social media networks should be sensed for the safety of society.

مقدمة :

فيها، فهي تجمع وتضم الملايين عبر العالم. ولها آثارها الفكرية على طلاب الجامعات، وعلى أمن المجتمع وسلامته، ومنها: تأثير التواصل بين طلاب الجامعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المعتقدات الدينية، وتأثيرها في أمن طلاب الجامعات نفسياً، وفكرياً، وأخلاقياً، وتأثيرها الإيجابي والسلبي على المستوى الدولي والإقليمي.

وشبكات التواصل الاجتماعي متعددة ولكل موقع رواده، ومستخدموه ويزيد عددهم كل يوم، وذلك بعد ظهورها عام 1997 وأول موقع ظهورها هو "Six Degrees.com"، وفي 2003 ظهر موقع "MySpace.com" ثم ظهر "Facebook.com" في 2004؛ يسهل للمستخدمين تبادل الأخبار والمعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة للأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الخاصة وأصبح الموقع الأخير لا يؤثر فقط في نطاق المجتمع

لقد أسهمت التطورات التكنولوجية في مجال شبكات التواصل الاجتماعي في ربط التواصل الاجتماعي بين الطلاب والشعوب بمختلف توجهاتهم الحضارية والإيدلوجية، وتجاوزت بذلك تلك الحدود السياسية والثقافة التي تعيشها مختلف الجماعات البشرية، وعلى الرغم من التطور في وسائل النقل بأنواعها المختلفة إلا أن تأثيرها لم يرق إلى درجة التأثير الذي أحدثته مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال شبكة الانترنت، التي تناولت مجالات الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية وطرق التعارف المتعمدة.

وأسهمت أيضاً في نقل الأفكار والقيم والأخبار والعادات الإيجابية والسلبية. وهنا يبرز تأثير شبكات التواصل الاجتماعي من خلال حجم وعدد المنخرطين

الجامعات Ahmad, S., Mustafa, M., & Ullah, A. (2016).

ويوضح Alqahtani, S. (2016) تصورات عينة من طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية نحو الفوائد الإيجابية والمخاطر المحتملة من منصات شبكات التواصل الاجتماعي المعاصرة سواء في الحياة اليومية أو في سياق التعليم العالي. بينما العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم تشارك في تسخير قدرات الطلاب، وتشجيع التواصل ودعم التعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ودراسة الإمكانيات والتهديدات المحتملة وأجرى (2016) Al-Dajah, H. A. دراسة للتحقق من تأثير الأفكار المتطرفة، وبيان أهم المؤشرات التي تؤدي إلى التطرف من وجهة نظر الطلاب، واستكشاف دور شبكات التواصل الاجتماعي المرتبطة بالتطرف. وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى التطرف من وجهة نظر طلاب التعليم العالي. ورفع الوعي والفهم حول عملية التطرف بشكل عام وفي سياقات محددة، ومساعدة الممارسين في التعرف على علاقات الأفراد المعرضين للخطر، وتمكين الطلاب من الوسائل والأدوات للرد بشكل مناسب، وتحفيز الشركات متعددة الجنسيات للتدخل المبكر لحماية الأفراد من المخاطر التي يواجهونها، وتصميم دليل إرشادي حول القضايا التي يمكن أن يكون لها تأثير في نجاح أو فشل الجهود المجتمعية لمنع الإرهاب ومواجهة التطرف العنيف Wuchte, T., & Knani, M. (2013).

وحاول Kourouthanassis, P., Lekakos, G., & Gerakis, V. (2015) تسليط الضوء على استكشاف سلوك مستخدمي خدمات شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت وتحديد درجة رضاهم (مثل الفيسبوك). لأن بعض التهديدات الأمنية الأكثر أهمية تنبع من الجماعات الإرهابية الإجرامية، وغيرها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والجهات الفاعلة العنيفة، وتنظيم المجموعات المعقدة والشبكات المظلمة.

الافتراضي بل أثر في واقع الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية للطلاب. ونتيجة لعزوف الطلاب عن التعلم بسبب انشغالهم بهذه المواقع وجعلهم يقبلون على سلبياتها والقضايا التي لا ترتبط بالمنهج المدرسي، وفي أوائل (2006) ظهر Twitter كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Odeo الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، ويمكن للمستخدمين الاشتراك في تويتر بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع، ويتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب، وتظهر التحديثات بترتيب زمني. تتور التحديثات حول السؤال "What are you doing" والتي لا تتجاوز 140 حرفاً. وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات إلى الأصدقاء.

وأجريت العديد من الدراسات للبحث في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد والمجتمع وتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية التي تؤثر في حياتهم وتقييم أنماط وسلوكيات مستخدمي الإنترنت عن الجوانب السلبية في شبكات التواصل الاجتماعي مثل التطرف والإدمان، وانعدام الأمن Saurabh, S., & Sairam, A. S. (2016). ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي تمثل منصات أو أدوات للتواصل يمكن من خلالها تبادل الأفكار والآراء والخبرات ووجهات النظر للمستخدمين بحرية وبالتالي لها تأثير كبير على تشكيل الخطاب الفكري والسياسي عبر رسائل مستخدميها في سيول بكوريا Heo, Y. C., Park, J. Y., Kim, J. Y., & Park, H. W. (2016). والعلاقة بين التعبير السلبي والإيجابي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والسياسي في مواقع الفيسبوك وتويتر وانستغرام ويوتيوب يؤدي إلى الابتعاد عن النهج التقليدي للدوافع المدنية والسياسية والمشاركة الإيجابية Yu, R. P. (2016). وأجريت دراسة في باكستان تهدف إلى التحقق من الدوافع وكثافة استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرابطة وسد الحاجة وأشارت إلى أن الفيسبوك هو الأكثر شعبية بين طلاب

التواصل الاجتماعي تستخدم مواقع لها عواقب إيجابية أو سلبية للمراقبين. وشبكات الغضب والأمل شيدت الحركات الاجتماعية في عصر الانترنت وتحديد طريقة تفكير الناس ومصير المعايير والقيم المؤسسية (Hands, J. (2014). ولفهم ظاهرة التطرف يجب تحليلها إلى ثلاث فئات وهي الجهات الفاعلة، الخاملة، المناضلة، وبيان العلاقة بينهما وتقسيم ظاهرة التطرف إلى الجوانب السلوكية والفكرية ووضع استراتيجيات المستقبل لمنع التطرف في ضوء شروط محددة (McCaughey, C., & Moskalenko, S. (2014). شهدت السنوات الأخيرة مجموعة من القرارات الفعالة للمجتمع باستخدام تحليل الشبكات الاجتماعية بسبب التطرف. وإمكانية استخدام تقنيات تحليل شبكات التواصل الاجتماعي لاختيار مجموعة القيادات الفعالة للمجتمع (Kim, D., Li, D., Asgari, O., Li, Y., Tokuta, (2014). وتحليل شبكات التواصل الاجتماعي مجال بحث صعب، ولا سيما بسبب خصائصها الديناميكية، وتطور بنية المجتمع والنهج القائم لتحديد المجتمعات المستقرة على مر الزمن. (Albano, A., Guillaume, J. L., & Le Grand, B. (2014, May) وتطورت إلى حد كبير عمليات التطرف وأدت إلى التطرف العنيف بسبب مجموعة متنوعة من الأيديولوجيات التي توفر مصدر إلهام للجماعات المتطرفة وأصبحت كل أشكال التطرف أكثر عولمة ونتيجة لذلك أصبحت أصعب لكشف وتوقع الإجراءات الإرهابية المتطرفة أو العنيفة في عالم مترابط للتعامل مع هذه الاتجاهات المتطورة، في الوقت المناسب وإشراك طائفة واسعة من الجهات الفاعلة في المجتمع (Network, R. R. A. (2014). ويظهر الآثار المتبادلة للاستخدام من تورط نفسي ومجتمعي خطيرة عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بالإنترنت (Treppe, Kim, S. B., & Reinecke, L. (2013). وترى دراسة Choi, K. W., & Kim, D. Y. (2013). أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً محورياً في رحلة

(Gerdes, L. M. (Ed.). (2015) وباستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الأكاديمي وخاصة بين الطلاب تنشأ أشكال جديدة من التفاعل بين الطلاب وبين المحاضرين في السيناريوهات الأكاديمية. (Antón, M. T. O., García, E. J., & Nistal, P. F. (2015) مدى السنوات القليلة الماضية قد أثارت عدد من المخاوف بشأن كل من طبيعة علاقة الإنترنت بالإرهاب، والتهديد الذي يشكله الإرهابيون (Gill, P., & Corner, E. (2015) . والتفاعل بين الشبكات الاجتماعية والعنف الديني يعتمد على استقطاب الطلاب لتكوين جماعة منظمة وتبني وجهات نظر وسلوك متطرف باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تؤدي دوراً حاسماً في الهجمات الإرهابية (Everton, S. F. (2015). واستكشاف تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب الدوليين الصينيين في اليابان وتأثير الاستخدام المتنوع وفقاً للمهام التي تخدمها على وجه التحديد واستخدامها في بيئة متعددة الثقافات فيما يتعلق ببناء شبكتهم الاجتماعية والنفسية (Guo, Y., Li, Y., & Ito, N. (2014). وتحليل الآثار المترتبة على استخدام الفيسبوك في علاقات الصداقة والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر والتفاعل بين شبكات الصداقة ومواقع الشبكات الاجتماعية (Huang, G. C., Soto, D., Fujimoto, K., & Valente, T. W. (2014). ومعرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير عقلية الشباب وتوفير منبر للنقاش حول العديد من القضايا في الحياة الجامعية (Shabir, G., Hameed, Y., M. Y., Safdar, G., & Gilani, S. M. F. S. (2014). وقد أجريت دراسة (Wang, J. L., Jackson, L. A., Gaskin, J., & Wang, H. Z. (2014). استخدام أنواع مختلفة من الشبكات الاجتماعية، وتحديد أدوار الإنترنت للكشف الذاتي بين أنواع الاستخدام في وجود علاقة الصداقة. واستكشفت دراسة (Apaolaza, V., He, J., & Hartmann, P. (2014) تأثير الإرضاء النفسي المستمد من استخدام موقع التواصل الاجتماعي على المزاج الإيجابي للمراقبين الصينيين. وأن شبكات

منها: تعزيز الشخصية، والكشف عن المشاعر، والاستخدام الروتيني Utz, S., Tanis, M., & Vermeulen, I. (2012). التواصل الاجتماعي على الانترنت وتقييد الخصوصية على المعتقدات والعادات في حين أن بعض الشبكات الاجتماعية للمواقع على الانترنت، مثل الفيسبوك تحدد العوامل التي تؤثر على نوايا المستخدمين أو الاستمرار في استخدام هذه المواقع Lankton, N. K., McKnight, D. H., & Thatcher, J. B. (2012). Weimann, G. (2012). عن أهمية استخدام المنصات الإلكترونية بدءاً من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر، يوتيوب، وأكثر). بعد الاطلاع على دور هذه المنصات للإرهابيين، ودراسة الفجوة بين التهديد المتصور من التطرف الفكري من ناحية والتركيز على الإرهاب القائم من جهة أخرى والحاجة إلى المزيد من الدراسات النظرية والتجريبية. وفي دراسة García-Martín, J., & García-Sánchez, J. N. (2015). تصف استخدام الفيسبوك، توتي، تويتر و ماي سبيس بين الشباب الإسباني، لاستكشاف العديد من المتغيرات: مستوى المعرفة الوظيفية؛ تردد الاستخدام؛ سبب الاستخدام؛ درجة الصعوبة، الارتياح والتفضيل؛ والنوايا المتعلقة بالاستخدام المستقبلي. شارك في استبيان عبر الإنترنت ل 757 طالبا لمعرفة الآثار المترتبة على النتائج من أجل التنمية النفسية والاجتماعية لعينة البحث.

مشكلة الدراسة:

ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلاب الجامعات وتهديد سلامة المجتمع؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أسباب ودواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) لدى طلاب الجامعات؟

سلوك البحث عن المعلومات بين طلاب الجامعات. وتحديد الدوافع التي تؤثر على ميل طلاب الجامعات وتبحث أيضاً تأثير التفاعل مع مستخدمين آخرين لبيان العلاقة بين الدوافع والسلوك.

وكيفية تصور وتحليل وتفسير بيانات شبكات التواصل الاجتماعي مع التركيز بشكل خاص على استخدام الأدوات والبرمجيات التي تظهر كيفية تطبيق مفاهيم الشبكة لأنواع مختلفة من الشبكات. Borgatti, S. (2013). P., Everett, M. G., & Johnson, J. C. (2013). متغيرات شبكات التواصل الاجتماعي للتنبؤ بالعنف باستخدام تقنيات العصبية، ويتم بناء نموذج للتنبؤ في هذه المرحلة، وقد طبقت اثنين من التقنيات العصبية، وهما نظام التكيف ونظام الاستدلال ونتائج المقارنة تشير إلى أن أداء تقنيات التكيف أفضل من نماذج الاستدلال لأغراض التنبؤ بالعنف Abbasimehr, H., Setak, M., & Soroor, J. (2013). لأن شبكات التواصل الاجتماعي تسهل التعلم والتكيف من خلال توفير وتبادل المعلومات والخبرات وتكوين الجماعات التي تخلفها ثم اختبار الفرضيات باستخدام أساليب متباينة. Kenney, M., Horgan, J., Horne, C., Vining, P., Carley, K. M., Bigrigg, M. W., ... & Braddock, K. (2013). والعديد من الجماعات المتطرفة موجودة على

الإنترنت لبعض الوقت من خلال استخدام المواقع المخصصة ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي بالاعتماد على تفاعل العلاقات المتبادلة بالإضافة إلى الموضوعات المرتبطة بها، مما يتيح نشر المحتوى المتطرف إلى جمهور أوسع على تويتر. O'Callaghan, D., Greene, D., Conway, M., Carthy, J., & Cunningham, P. (2013). شبكات التواصل الاجتماعي توفر قنوات فعالة بشكل خاص للتجنيد أو شبكات صداقة وثيقة وغالبا ما تكون بارزة في حسابات الدخول إلى النشاط السياسي الراديكالي. Neumann, P. R. (2013).

والحاجة المفضلة استخدام المواقع على شبكات التواصل الاجتماعي تنبئ بمجموعة من السلوكيات

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على عبارات المقياس حول الحلول المقترحة لمواجهة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) للحفاظ على التطرف الفكري لطلاب لصالح (الذكور).

تهدف الدراسة إلى :

التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) في التطرف الفكري لطلاب الجامعات وتهديد سلامة المجتمع وإعداد تصور مقترح لبرنامج توعية فكرية للحفاظ على القيم الأخلاقية والعادات السليمة لطلاب الجامعات والمحافظة على سلامة المجتمع وحمايته من الأفكار الضالة. ويتفرع منه الأهداف التالية:

- تحديد أسباب ودواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) لدى طلاب الجامعات.
- وضع أسس فكرية للحفاظ على القيم السليمة لدى طلاب الجامعات، وسلامة المجتمع.
- تحديد دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لدى طلاب الجامعات، وتهديد سلامة المجتمع.
- تحديد مجالات برنامج توعية فكرية في الحفاظ على منظومة القيم الإيجابية لدى طلاب الجامعات، والمجتمع.
- دراسة تأثير استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لدى طلاب الجامعات، وتهديد سلامة المجتمع.
- تحديد وسائل تحقيق دور شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل القيم السليمة لدى طلاب الجامعات، وسلامة المجتمع.
- تحديد أساليب تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، وسلامة المجتمع.

٢. ما دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لدى طلاب الجامعات، وتهديد سلامة المجتمع؟

٣. ما تأثير استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لدى طلاب الجامعات، وتهديد سلامة المجتمع؟

٤. ما استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لدى طلاب، وتهديد سلامة المجتمع؟

٥. ما الحلول المقترحة لمواجهة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على الأمن الفكري لطلاب الجامعات، وتحقيق سلامة المجتمع؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على عبارات المقياس حول أسباب ودواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) لصالح (الذكور).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على عبارات المقياس حول دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لصالح (الذكور).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على عبارات المقياس حول تأثير استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لصالح (الذكور).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على عبارات المقياس حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لصالح (الذكور).

متعدد المتغيرات مع القدرة على التأثير وتكوين استراتيجية فعالة لنشر الرسائل Ramírez-Ortiz, G., Caballero-Hoyos, R., Ramírez-López, G., & Valente, T. W. (2012). واستكشاف تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات بين الناس واستخلاص الدوافع وراء استخدام وبناء تطبيقات الشبكات الاجتماعية Fusco, S. J., Michael, K., & Michael, M. G. (2010). وتأثير شبكات التواصل الاجتماعي والدعم الاجتماعي والآثار الرئيسية والتخزين المؤقت والإجهاد يتضح من العلاقة بين أحداث الحياة واستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية Maulik, P. K., Eaton, W. W., & Bradshaw, C. P. (2011). وتعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على اختيار مجموعة ديناميكية واستخدام مبادئ المقارنة الاجتماعية ونقل المعرفة في النمذجة والتأثير من خلال تبادل المعلومات، وتكييف المجموعات المكانية واختيار وتشكيل مستويات الطموح المشترك Han, Q., Arentze, T., Timmermans, H., Janssens, D., & Wets, G. (2011). وللكشف عن التفاعلات البشرية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعالجة بعض الخصائص الاجتماعية الزمانية والمكانية، وجميعها تعطي فكرة عن كيفية تفاعل الناس مع بعضهم البعض Angelopoulos, C. M., Mouskos, C., & Nikolettas, S. (2011, October). واستكشاف التطرف الفكري لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، والحركات الدينية أو الهجمات الجماعية على نطاق واسع Goldman, M. S. (2011). يتطلب ممارسة تحليل الشبكة واكتساب المعارف والمهارات والأدوات اللازمة لتطبيق تحليل شبكات التواصل الاجتماعي De Nooy, W., Mrvar, A., & Batagelj, V. (2011). لأن الأساس الثقافي للتطرف الفكري هو ما يحفز الأفراد والجماعات إلى العنف Fenstermacher, L., Leventhal, T., & Canina, S. (2011). وتستند الأفكار المقدمة هنا إلى جمع البيانات وتحليلها لاستكشاف العوامل والحلول الممكنة، والتركيز بشكل خاص على تجارب الدول مثل:

- إقتراح الحلول المقترحة لمواجهة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على الأمن الفكري لطلاب الجامعات، وتحقيق سلامة المجتمع.

أهمية الدراسة:

تشهد الحقبة الزمنية الحالية في جميع أنحاء العالم أجمع موجات إرهابية متعددة، وتطرفاً فكرياً لدى الشباب عامة ولا يوجد بلد في العالم إلا وقد كان له نصيب من هذا الوباء، ولكن بدرجات متفاوتة ومتنوعة ومتباينة في الطريقة التي يتعرض فيها لأحداث إرهابية، ونجد أيضاً تنوعاً في هذه العمليات الإرهابية من أفراد وجماعات وعصابات، وليس للإرهاب دين ولا وطن. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث للتعرف على هذه الظاهرة بصفة عامة، ودور الشبكات العنكبوتية وما تحتويه من شبكات تواصل اجتماعية والكشف عن هذه الظاهرة وتوضيح أبعادها وأخطارها على أمن الفرد وسلامة المجتمع والعالم أجمع، وبخاصة فيما نشاهده اليوم من اتساع في النطاق التقني وعالم الاتصالات حيث جعلت المجال متاحاً لجميع أفراد المجتمع في وقت واحد، وكلما زادت التقنية المادية بين الناس زادت الخيارات والبدائل. ويستخدم طلاب الجامعات شبكات التواصل الاجتماعي في معظم مجالاتهم التخصصية، وكذلك في التواصل مع زملائهم ومع أفراد المجتمع سواء على المستوى المحلي أو العالمي. وبطبيعة الحال يتأثر طلاب الجامعات سواء الذكور أو الإناث نتيجة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها على نطاق غير محدود. وتتلخص أهمية الدراسة الحالية في التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات، وإلى أي مدى تهديد سلامة وأمن المجتمع.

أثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

تأثيرات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي شملت مكونات الشبكة، والخصائص الاجتماعية والديموغرافية للطلاب، واستخدام الانحدار اللوجستي

Vidic, M. (2009). وشبكات التواصل الاجتماعي متعددة الاتجاهات والعلاقات و من خلالها يمكن توجيه الدروس عند ترابط المجتمعات. Fisher, A. (2013). فقد يكون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت للتعليم والتعلم مثلاً: استخدام الفيسبوك في جامعة كيب تاون جعل محتوى التعلم القائم على الويب متاحاً بحرية أكبر وعلى الفور للطلاب. Bosch, T. E. (2009). ويجب أن تعمل على تعزيز التفاعل وتبادل المعلومات، والتي تؤدي بمجموعات المستخدمين إلى نتائج مختلفة فيما يتعلق باستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي. Pai, F. Y., & Yeh, T. M. (2014). وتوضح آثار تبادل المعرفة والوجود الاجتماعي، على الشبكة وتدعم فرضية مقبولة على نطاق واسع أن الناس يطمح كل منهم أن يتعرف على الانترنت عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين. Park, B. W., & Lee, K. C. (2010, December). ولذا ينبغي إجراء دراسات تجريبية وطولية لتقديم أدلة قوية عن العلاقات السببية بين المتغيرات التي تناولتها دراسة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة. Wang, J. L., Jackson, L. A., Gaskin, J., & Wang, H. Z. (2014).

أبرز السلبيات:

لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على طلاب الجامعات وأفراد المجتمع فقد تؤدي إلى التأثير بالأفكار التكفيرية أو الشاذة، وسهولة الممارسة غير الأخلاقية، وسرعة انتشار الشائعات والتشهير، وعدم استشعار المستخدمين بالمسؤولية، والانشغال عن الدراسة أو العمل والمهام الحياتية الأخرى، وإحداث صراعات فكرية متكررة ومنهكة للأفراد، وانتهاك الخصوصية والإبتزاز والتزوير، وتعرض الأطفال والمراهقين للعزلة الاجتماعية وضعف الترابط الأسري، وفتح المجال لآراء غير المختصين، وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تزايد الشعور

أفغانستان، المكسيك، باكستان واليمن وبعض الأدلة من البلدان الأخرى في منطقة الخليج والشرق الأوسط لمواجهة التطرف الفكري من خلال شبكات واستراتيجيات التواصل الاجتماعي. Everington, A. (2011). لأن النمو الهائل لشبكات التواصل الاجتماعي يشكل تحدياً جديدة وفرصاً لأنظمة التفاعل الإنساني. Agarwal, V., & Bharadwaj, K. K. (2011). الهيكل التنظيمي عن طريق تحليل شبكات التواصل الاجتماعي وتحديد تأثيرها عن طريق التجارب العشوائية. Aral, S., & Walker, D. (2011). واستكشاف استخدام المستودع الرقمي المؤسسي والتواصل الاجتماعي من قبل المجتمع الأكاديمي. Asunka, S., Chae, H. S., & Natriello, G. (2011). ومحاولة القيادة والسيطرة على تفكير الطلاب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. Arias, R. (2011, May). واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى ظهور الحوسبة السحابية حيث تأثيرها الكبير على الاستخدام والتنفيذ المعرفي للمستخدمين. Azua, M., & Goodman, B. D. (2011). واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة عالمية تسهم في فهم عوامل التحقق وسهولة الاستخدام الفعلي لهذه المواقع. Sledgianowski, D., & Kulviwat, S. (2009). وأجريت مؤخراً دراسة. Madge, C., Meek, J., Wellens, J., & Hooley, T. (2009). أسفرت النتائج أن أكثر من 95% من الطلاب الجامعيين البريطانيين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بشكل منتظم، ونحن ما زلنا نعرف القليل جداً حول كيفية تأثير هذا الظاهرة على تعلم الطالب، وذكر الطلاب أنهم انضموا تحديداً للفيسبوك كوسيلة لتكوين صداقات جديدة في الجامعة ويعتقد الطلاب أن الفيسبوك الأكثر أهمية لأسباب اجتماعية، وقد ثبت أن شبكة الإنترنت وسيلة ديناميكية من الاتصالات، تساعد في الوصول إلى الجمهور بشكل متزايد تبدأ بتبادل المعلومات والأفكار ويمكن استغلالها لأغراض التطرف والإرهاب

تصميمه بواسطة (Google drive)، وتضمن المقياس محورين رئيسيين الأول: تشخيص العينة (تحديد نوع الجنس - تحديد نوع شبكة التواصل الاجتماعي المستخدمة) (2 عبارات)، الثاني: يتناول اختبار الفروض والبحث عن الأسباب والدواعي (4 عبارات) والدوافع (4 عبارات) واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) (4 عبارات) وتأثيرها في أفكار الطلاب وتهديد سلامة المجتمع (5 عبارات) والحلول المقترحة (4 عبارات) لمواجهة الأفكار المتطرفة التي يتم بثها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

مناقشة وتفسير النتائج:

أولاً: النتائج المرتبة بالسؤال الأول: ما أسباب ودواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) لدى طلاب الجامعات؟

وللتحقق من وجود علاقة بين أسباب ودواعي استخدام شبكتي (فيسبوك - تويتر) لدى عينة الطلاب (الذكور) تم معالجة البيانات للتعرف على علاقة الأسباب والدواعي من انتشار فيسبوك على نطاق واسع في تداول الاخبار والروابط بين المستخدمين والسرية في تداول المعلومات والعائد الثقافي منها وهل لها دور في العمل السياسي، حيث بلغ متوسط تداول الاخبار والروابط (3.889) وإنحراف معياري (0.984) أعلى من المتوسطات الأخرى لنفس المحور، ثم التنمية الثقافية (2.519) وإنحراف معياري (1.526) ويليهما تداول المعلومات (1.984) وإنحراف معياري (1.162) وجاء في المرتبة الأخيرة العمل السياسي (1.458) وإنحراف معياري (0.643). وتم أيضاً معالجة البيانات للتعرف على علاقة الأسباب والدواعي من انتشار فيسبوك على نطاق واسع في تداول الاخبار والروابط بين المستخدمين والسرية في تداول المعلومات والعائد الثقافي منها وهل لها دور في العمل السياسي، حيث بلغ متوسط تداول الاخبار والروابط (3.726) وإنحراف معياري (0.997) أعلى من المتوسطات الأخرى لنفس

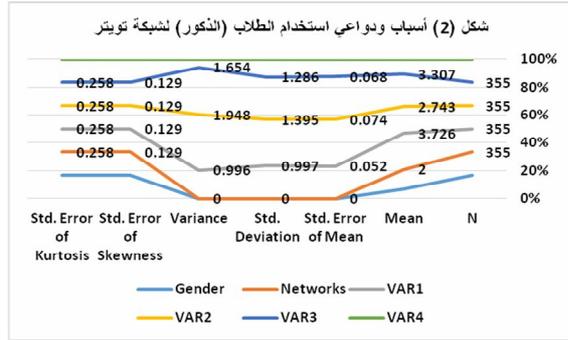
بالعدوانية والأناية والاضطرابات النفسية والكآبة، وكثرة الحوادث والمخالفات المرورية.

وللحفاظ على الأمن الفكري للطلاب وسلامة المجتمع من مخاطر استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي توصي الدراسة بالإجراءات التالية: الحفاظ على سلامة الأفكار والمفاهيم والمعتقدات الصحيحة لدى الطلاب بتزويدهم بأدوات البحث والمعرفة وتأسيس منهجيات التلقي وطرق التفكير الصحيحة. الإلتزام، والإعتدال، والوعي، والشعور بالإنتماء إلى ثقافة الوطن وقيمته المنبثقة من التعاليم الوسطية، فضلاً عن حماية عقل الطالب وفكره. وربط الأمن الفكري بالأمن الوطني الذي يحقق استقرار الدولة والمحافظة على وحدتها ومعتقداتها وثقافتها؛ مما يحقق الترابط الاجتماعي بين فئات المجتمع وطوائفه، والذي ينعكس إيجاباً على أمن الأفراد وأمن الوطن، وحماية الطلاب من المخاطر الفكرية التي يتعرضون لها خلال استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، وتثوير الطلاب من خلال برامج التوعية الفكرية لمحو الجهل بالدين والأخلاق واتباع الهوى، ومحاربتة.

المنهجية:

أجريت هذه الدراسة لمشروع بحثي لاستكشاف دور تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) في التطرف الفكري وتهديد سلامة المجتمع في سياق التعليم العالي في بعض بلدان الشرق الأوسط، مستخدماً عينة من طلاب بعض الجامعات من خلال دعوة مفتوحة لاستطلاع آرائهم على المقياس المعد لذلك، وخلال هذا المشروع استرعى انتباهنا دور مواقع الفيسبوك وتويتر جنباً إلى جنب مع الانترنت لحياة الطلاب الخاصة وأفكارهم، مع هذه الدراسة التي استخدمت المنهج الاستكشافي للبحث عن إجابة لأسئلة الدراسة.

وقد تم الحصول على البيانات من عينة قوامها (868) وطبق عليهم مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تضمن المقياس (21) عبارة وتم

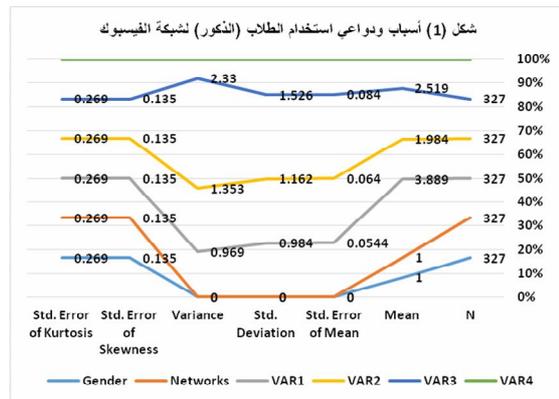


وللتحقق من وجود علاقة بين أسباب ودواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) لدى عينة (الإناث) تم معالجة البيانات للتعرف على علاقة الأسباب والدواعي من انتشار فيسبوك على نطاق واسع في تداول الاخبار والروابط بين المستخدمين والسرية في تداول المعلومات والعائد الثقافي منها وهل لها دور في العمل السياسي، حيث بلغ متوسط تداول الاخبار والروابط (3.691) وإنحراف معياري (.970) أعلى من المتوسطات الأخرى لنفس المحور، ثم التنمية الثقافية (2.234) وإنحراف معياري (1.389) ويليهما تداول المعلومات (2.037) وإنحراف معياري (1.177) وجاء في المرتبة الأخيرة العمل السياسي (1.382) وإنحراف معياري (.514). وتم أيضاً معالجة البيانات للتعرف على علاقة الأسباب والدواعي من انتشار تويتر على نطاق واسع في تداول الاخبار والروابط بين المستخدمين والسرية في تداول المعلومات والعائد الثقافي منها وهل لها دور في العمل السياسي، حيث بلغ متوسط تداول الاخبار والروابط السياسي، (3.872) وإنحراف معياري (.970) أعلى من المتوسطات الأخرى لنفس المحور، ثم التنمية الثقافية (3.549) وإنحراف معياري (1.190) ويليهما تداول المعلومات (3.166) وإنحراف معياري (1.313) وجاء في المرتبة الأخيرة العمل السياسي (1.451) وإنحراف معياري (.573)، وتبين النتائج أن الإناث يفضلون استخدام شبكة تويتر.

المحور، ثم التنمية الثقافية (3.307) وإنحراف معياري (1.286) ويليهما تداول المعلومات (2.743) وإنحراف معياري (1.395) وجاء في المرتبة الأخيرة العمل السياسي (1.546) وإنحراف معياري (.536). ويتضح من تلك النتائج أسباب ودواعي استخدام شبكة الفيسبوك.

جدول (1) أسباب ودواعي استخدام الطلاب (الذكور) لشبكة فيسبوك

4	3	2	1	Netw orks	Gen der	Gender = Male, Networks = Facebook
327	327	327	327	327	327	N
1.458	2.519	1.984	3.889	1.0000	1.0000	Mean
.035	.084	.064	.0544	.0000	.0000	Std. Error of Mean
.643	1.526	1.162	.984	.0000	.0000	Std. Deviation
.415	2.330	1.353	.969	.000	.000	Variance
.135	.135	.135	.135	.135	.135	Std. Error of Skewness
.269	.269	.269	.269	.269	.269	Std. Error of Kurtosis



جدول (2) أسباب ودواعي استخدام الطلاب (الذكور) لشبكة تويتر

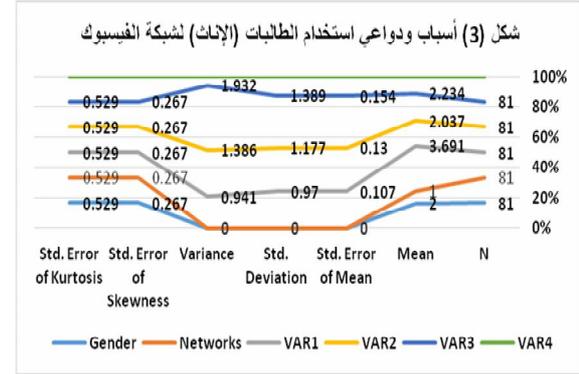
4	3	2	1	Netw orks	Gender	Gender = Male, Networks = Twitter
355	355	355	355	355	355	N
1.546	3.307	2.743	3.726	2.0000	1.0000	Mean
.028	.068	.074	.052	.00000	.00000	Std. Error of Mean
.536	1.286	1.395	.997	.00000	.00000	Std. Deviation
.288	1.654	1.948	.996	.000	.000	Variance
.129	.129	.129	.129	.129	.129	Std. Error of Skewness
.258	.258	.258	.258	.258	.258	Std. Error of Kurtosis

ثانياً: النتائج المرتبة بالسؤال الثاني: ما دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لدى طلاب الجامعات، وتهديد سلامة المجتمع؟

وللتحقق من وجود علاقة بين دوافع عينة الطلاب (الذكور) تم معالجة البيانات للتعرف على علاقة تقديم برامج توعية فكرية للطلاب ومدى مساهمة برامج التوعية الفكرية في منع ظاهرة التطرف الفكري ودرجة التشجيع على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية التواصل مع الأفراد، تم معالجة البيانات احصائياً للتعرف على دوافع الطلاب من استخدام شبكة فيسبوك حيث بلغ متوسط مساهمة برامج التوعية الفكرية في منع ظاهرة التطرف الفكري (4.146) وإنحراف معياري (1.031) ويليهما التواصل مع عدد كبير من الأفراد (3.951) وإنحراف معياري (989)، وتقدم شبكة فيسبوك برامج توعية فكرية للطلاب (3.012) وإنحراف معياري (1.021) وأخيراً درجة التشجيع على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (1.813) وإنحراف معياري (949). وتم أيضاً معالجة البيانات للتعرف على دوافع الطلاب من استخدام شبكة تويتر حيث بلغ متوسط مساهمة برامج التوعية الفكرية في منع ظاهرة التطرف الفكري (3.780) وإنحراف معياري (1.039) ويليهما التواصل مع عدد كبير من الأفراد (3.780) وإنحراف معياري (1.034)، وتقدم شبكة تويتر برامج توعية فكرية للطلاب (2.664) وإنحراف معياري (1.039) وأخيراً درجة التشجيع على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (2.194) وإنحراف معياري (9199)، يتضح من النتائج أن دوافع الطلاب إلى استخدام شبكة فيسبوك أعلى من دوافعهم إلى استخدام شبكة تويتر.

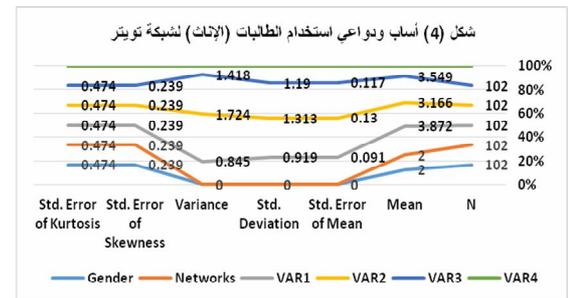
جدول (3) أسباب ودواعي استخدام الطالبات (الإناث) لشبكة فيسبوك

4	3	2	1	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Facebook
81	81	81	81	81	81	N
1.382	2.234	2.037	3.691	1.0000	2.0000	Mean
.057	.154	.130	.107	.00000	.00000	Std. Error of Mean
.514	1.389	1.177	.970	.00000	.00000	Std. Deviation
.264	1.932	1.386	.941	.000	.000	Variance
.267	.267	.267	.267	.267	.267	Std. Error of Skewness
.529	.529	.529	.529	.529	.529	Std. Error of Kurtosis



جدول (4) أسباب ودواعي استخدام الطالبات (الإناث) لشبكة تويتر

4	3	2	1	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Twitter
102	102	102	102	102	102	N
1.451	3.549	3.166	3.872	2.0000	2.0000	Mean
.056	.117	.1300	.091	.00000	.00000	Std. Error of Mean
.573	1.190	1.313	.919	.00000	.00000	Std. Deviation
.329	1.418	1.724	.845	.000	.000	Variance
.239	.239	.239	.239	.239	.239	Std. Error of Skewness
.474	.474	.474	.474	.474	.474	Std. Error of Kurtosis



ومن خلال مناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الأول حول أسباب ودواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبين أن الطلاب يفضلون شبكة فيسبوك في حين أن الطالبات يفضلن شبكة تويتر.

مساهمة برامج التوعية الفكرية في منع ظاهرة التطرف الفكري ودرجة التشجيع على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاء أعلى المتوسطات قدرة برامج التوعية الفكرية على منع ظاهرة التطرف الفكري (3.963) وإنحراف معياري (0.9930)، وجاء كفاءة التواصل مع عدد كبير من الأفراد بمتوسط (3.888) وإنحراف معياري (1.024)، حيث بلغ متوسط تقديم برامج توعية فكرية للطلاب (3.345) وإنحراف معياري (0.8538) وأخيراً درجة تشجيع على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (2.061) وإنحراف معياري (1.099). وتم معالجة البيانات احصائياً حول دوافع استخدام الطالبات لشبكة تويتر، حيث جاء أعلى المتوسطات قدرة برامج التوعية الفكرية على منع ظاهرة التطرف الفكري (3.823) وإنحراف معياري (1.028)، وجاء كفاءة التواصل مع عدد كبير من الأفراد بمتوسط (3.784) وإنحراف معياري (0.981)، حيث بلغ متوسط تقديم برامج توعية فكرية للطلاب (2.803) وإنحراف معياري (0.771) وأخيراً درجة تشجيع على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (2.666) وإنحراف معياري (0.936). تظهر نتائج الطالبات أن دافعتيهن نحو استخدام شبكة فيسبوك أعلى من دافعتيهن نحو استخدام شبكة تويتر.

جدول (7) دوافع استخدام الطالبات (الإناث) لشبكة

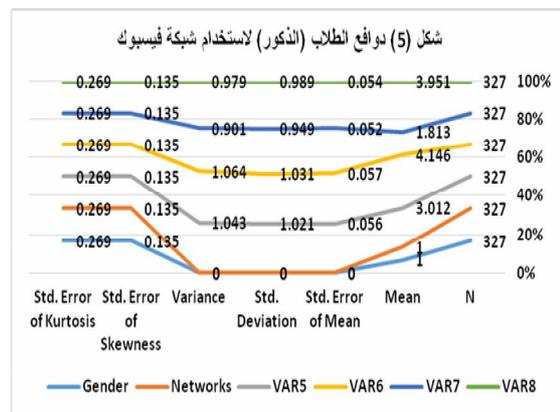
فيسبوك

8	7	6	5	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Facebook
81	81	81	81	81	81	N
3.888	2.061	3.963	3.345	1.0000	2.0000	Mean
.1138	.1221	.110	.0948	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.024	1.099	.993	.8538	.00000	.00000	Std. Deviation
1.050	1.209	.986	.729	.000	.000	Variance
.267	.267	.267	.267	.267	.267	Std. Error of Skewness
.529	.529	.529	.529	.529	.529	Std. Error of Kurtosis

جدول (5) دوافع استخدام الطلاب (الذكور) لشبكة

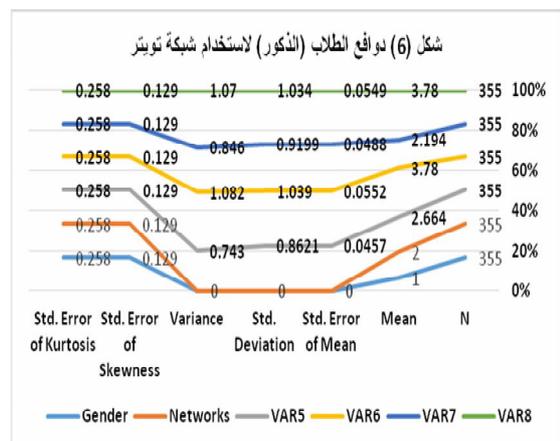
فيسبوك

8	7	6	5	Networks	Gender	Gender = Male, Networks = Facebook
327	327	327	327	327	327	N
3.951	1.813	4.146	3.012	1.0000	1.0000	Mean
.054	.052	.057	.056	.00000	.00000	Std. Error of Mean
.989	.949	1.031	1.021	.00000	.00000	Std. Deviation
.979	.901	1.064	1.043	.000	.000	Variance
.135	.135	.135	.135	.135	.135	Std. Error of Skewness
.269	.269	.269	.269	.269	.269	Std. Error of Kurtosis



جدول (6) دوافع استخدام الطلاب (الذكور) لشبكة تويتر

8	7	6	5	Networks	Gender	Gender = Male, Networks = Twitter
355	355	355	355	355	355	N
3.780	2.194	3.780	2.664	2.0000	1.0000	Mean
.0549	.048	.055	.0457	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.034	.919	1.039	.8621	.00000	.00000	Std. Deviation
1.070	.846	1.082	.743	.000	.000	Variance
.129	.129	.129	.129	.129	.129	Std. Error of Skewness
.258	.258	.258	.258	.258	.258	Std. Error of Kurtosis



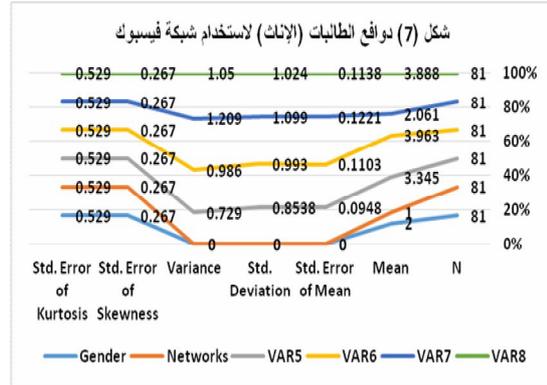
وللتحقق من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة لدى عينة الطالبات (الإناث) تم معالجة البيانات للتعرف على علاقة تقديم برامج توعية فكرية للطلاب ومدى

استخدامها إلى إكتساب الأفكار المتطرفة، وهل تعود حالات التطرف إلى إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تم معالجة بيانات شبكة فيسبوك احصائياً، حيث أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالحياة الاجتماعية للطلاب بمتوسط (4.009) وإنحراف معياري (1.066)، ويليهما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى إكتساب الأفكار المتطرفة بمتوسط (3.489) وإنحراف معياري (1.396) ودرجة استخدامها على المستوى الدراسي بمتوسط (3.318) وإنحراف معياري (1.474)، وجاء في المرتبة الأخيرة بعض حالات التطرف الفكري قد تعود إلى إساءة استخدام بعض شبكات التواصل الاجتماعي (2.841) وإنحراف معياري (1.307). وتم معالجة بيانات شبكة تويتر احصائياً، حيث أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالحياة الاجتماعية للطلاب بمتوسط (3.571) وإنحراف معياري (1.087)، ويليهما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى إكتساب الأفكار المتطرفة بمتوسط (3.523) وإنحراف معياري (1.150) ودرجة استخدامها على المستوى الدراسي بمتوسط (3.459) وإنحراف معياري (1.200)، وجاء في المرتبة الأخيرة بعض حالات التطرف الفكري قد تعود إلى إساءة استخدام بعض شبكات التواصل الاجتماعي (3.225) وإنحراف معياري (1.137). وتشير النتائج إلى أن تأثير استخدام شبكة الفيسبوك على الطلاب (الذكور) أكبر من تأثير استخدام شبكة تويتر.

جدول (9) تأثير استخدام الطلاب (الذكور) لشبكة

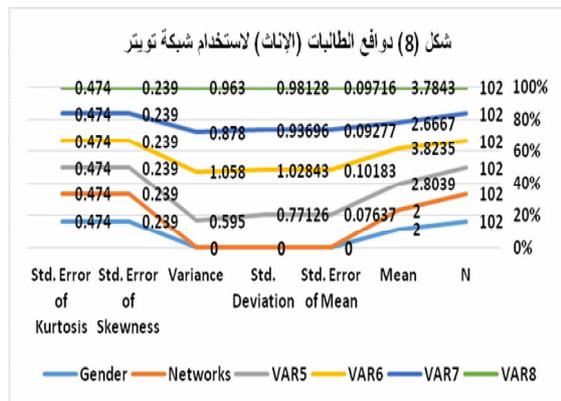
فيسبوك

12	11	10	9	Networks	Gender	Gender = Male, Networks = Facebook
327	327	327	327	327	327	N
2.841	3.489	3.318	4.009	1.0000	1.0000	Mean
.0723	.077	.081	.058	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.307	1.396	1.474	1.066	.00000	.00000	Std. Deviation
1.711	1.950	2.175	1.138	.000	.000	Variance
.135	.135	.135	.135	.135	.135	Std. Error of Skewness
.269	.269	.269	.269	.269	.269	Std. Error of Kurtosis



جدول (8) دوافع الطالبات (الإناث) لاستخدام شبكة تويتر

8	7	6	5	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Twitter
102	102	102	102	102	102	N
3.784	2.666	3.823	2.803	2.0000	2.0000	Mean
.097	.092	.101	.0763	.00000	.00000	Std. Error of Mean
.981	.936	1.028	.7712	.00000	.00000	Std. Deviation
.963	.878	1.058	.595	.000	.000	Variance
.239	.239	.239	.239	.239	.239	Std. Error of Skewness
.474	.474	.474	.474	.474	.474	Std. Error of Kurtosis



من خلال استعراض نتائج هذا المحور تبين أن الطلاب والطالبات متفقين في الدوافع نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

ثالثاً: النتائج المرتبة بالسؤال الثالث: ما تأثير استخدام

شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لدى طلاب الجامعات،

وتهديد سلامة المجتمع؟

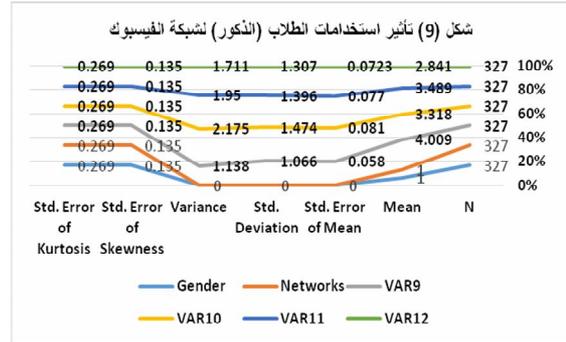
وللتحقق من وجود علاقة بين استخدامات الطلاب (الذكور) لشبكتي (فيسبوك - تويتر) تم معالجة البيانات للتعرف على علاقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالحياة الاجتماعية للطلاب ودرجة استخدامها على المستوى الدراسي وهل يمكن أن يؤدي

على الحياة الاجتماعية للطلاب (3.160) وإنحراف معياري (1.560) أعلى من المتوسطات الأخرى لنفس المحور، وجاء في المرتبة الأخيرة بعض حالات التطرف الفكري قد تعود إلى إساءة استخدام بعض شبكات التواصل الاجتماعي (3.086) وإنحراف معياري (1.051). وتم معالجة بيانات شبكة تويتر احصائياً، حيث بلغ متوسط استخدام شبكات التواصل التي تؤدي إلى إكتساب الأفكار المتطرفة (3.696) وإنحراف معياري (1.123) ثم استخدام شبكات التواصل لها تأثير على المستوى الدراسي (3.637) وإنحراف معياري (1.002) ويليهما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد تؤثر على الحياة الاجتماعية للطلاب (3.549) وإنحراف معياري (1.086) أعلى من المتوسطات الأخرى لنفس المحور، وجاء في المرتبة الأخيرة بعض حالات التطرف الفكري قد تعود إلى إساءة استخدام بعض شبكات التواصل الاجتماعي (3.509) وإنحراف معياري (0.920). وتظهر النتائج أن تأثير شبكة تويتر أعلى من تأثير شبكة فيسبوك لدى الطالبات.

جدول (11) تأثير استخدام الطالبات (الإناث) لشبكة

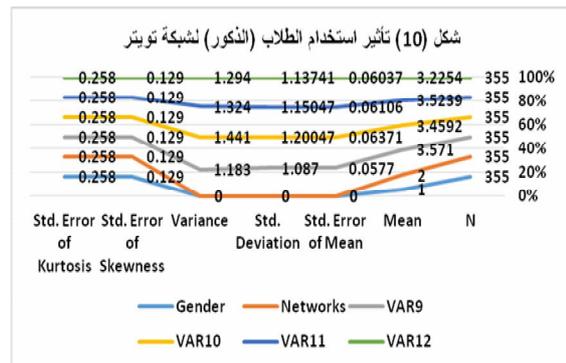
فيسبوك

12	11	10	9	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Facebook
81	81	81	81	81	81	N
3.086	3.382	3.271	3.160	1.0000	2.0000	Mean
.116	.163	.1394	.173	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.051	1.471	1.255	1.560	.00000	.00000	Std. Deviation
1.105	2.164	1.575	2.436	.000	.000	Variance
.267	.267	.267	.267	.267	.267	Std. Error of Skewness
.529	.529	.529	.529	.529	.529	Std. Error of Kurtosis



جدول (10) تأثير استخدام الطلاب (الذكور) لشبكة تويتر

12	11	10	9	Networks	Gender	Gender = Male, Networks = Twitter
355	355	355	355	355	355	N
3.225	3.523	3.459	3.571	2.0000	1.0000	Mean
.060	.061	.063	.0577	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.137	1.150	1.200	1.087	.00000	.00000	Std. Deviation
1.294	1.324	1.441	1.183	.000	.000	Variance
.129	.129	.129	.129	.129	.129	Std. Error of Skewness
.258	.258	.258	.258	.258	.258	Std. Error of Kurtosis

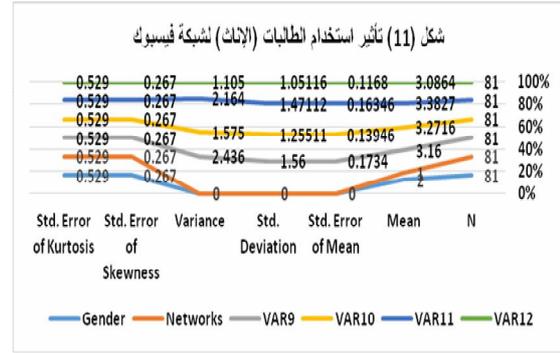


وللتحقق من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة لدى عينة الطالبات (الإناث) تم معالجة البيانات احصائياً للتعرف على علاقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك- تويتر) بالحياة الاجتماعية للطلاب ودرجة استخدامها على المستوى الدراسي وهل يمكن أن يؤدي استخدامها إلى إكتساب الأفكار المتطرفة، وهل تعود حالات التطرف إلى إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغ متوسط استخدام شبكة فيسبوك التي تؤدي إلى إكتساب الأفكار المتطرفة (3.382) وإنحراف معياري (1.471) ثم استخدام شبكات التواصل لها تأثير على المستوى الدراسي (3.271) وإنحراف معياري (1.255) ويليهما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد تؤثر

إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتم معالجة بيانات شبكة الفيسبوك احصائياً حيث بلغ متوسط استخدام شبكات التواصل وتأثيرها الايدولوجي (الديني) (2.923) وإنحراف معياري (1.199)، وحيث بلغ متوسط الآثار السلبية لاساءة استخدام شبكات التواصل (العزلة) (2.825) وإنحراف معياري (1.474)، ثم إساءة استخدام شبكات التواصل بشكل سلبي على مجتمعنا في المستقبل (2.727) وإنحراف معياري (1.330)، وجاء في المرتبة الأخيرة أن ما يتم بثه على شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر على التفكير المعتدل (2.235) وإنحراف معياري (1.211) ويليها درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد تساعد على إكتساب بعض الأفكار المتطرفة (2.076) وإنحراف معياري (1.209). وتم معالجة بيانات شبكة تويتر احصائياً حيث بلغ متوسط استخدام شبكات التواصل وتأثيرها الايدولوجي (الديني) (3.380) وإنحراف معياري (1.178)، وحيث بلغ متوسط الآثار السلبية لاساءة استخدام شبكات التواصل (العزلة) (3.140) وإنحراف معياري (1.141)، ثم إساءة استخدام شبكات التواصل بشكل سلبي على مجتمعنا في المستقبل (2.994) وإنحراف معياري (1.225)، ويليها درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد تساعد على إكتساب بعض الأفكار المتطرفة (2.797) وإنحراف معياري (1.206)، وجاء في المرتبة الأخيرة أن ما يتم بثه على شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر على التفكير المعتدل (2.580) وإنحراف معياري (1.140). تظهر النتائج أن تأثير شبكة تويتر على أفكار الطلاب أعلى من تأثير شبكة الفيسبوك.

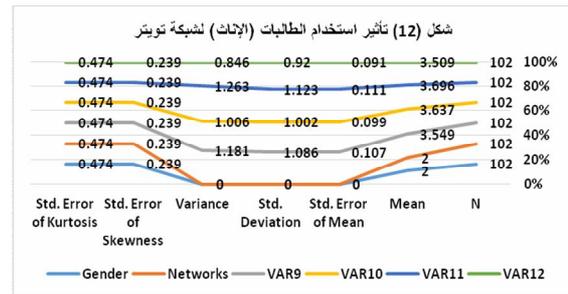
جدول (13) استخدامات الطلاب (الذكور) لشبكة فيسبوك

17	16	15	14	13	Networks	Gender	Gender = Male, Networks = Facebook
327	327	327	327	327	327	327	N
2.825	2.727	2.235	2.076	2.923	1.0000	1.0000	Mean
.081	.073	.0670	.0669	.066	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.474	1.330	1.211	1.209	1.199	.00000	.00000	Std. Deviation
2.175	.135	1.469	1.463	1.439	.000	.000	Variance
.135	.269	.135	.135	.135	.135	.135	Std. Error of Skewness
.269	.269	.269	.269	.269	.269	.269	Std. Error of Kurtosis



جدول (12) تأثير استخدام الطالبات (الإناث) لشبكة تويتر

12	11	10	9	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Twitter
102	102	102	102	102	102	N
3.509	3.696	3.637	3.549	2.0000	2.0000	Mean
.091	.111	.099	.107	.00000	.00000	Std. Error of Mean
.920	1.123	1.002	1.086	.00000	.00000	Std. Deviation
.846	1.263	1.006	1.181	.000	.000	Variance
.239	.239	.239	.239	.239	.239	Std. Error of Skewness
.474	.474	.474	.474	.474	.474	Std. Error of Kurtosis



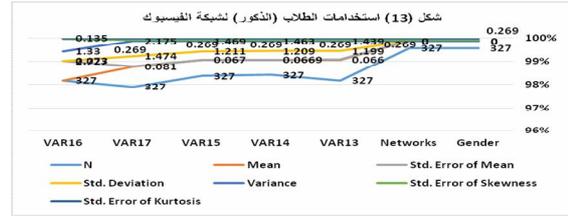
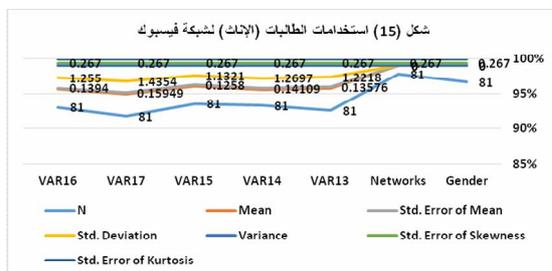
من خلال استعراض نتائج هذا المحور تبين أن الطلاب يستخدمون فيسبوك في حين أن الطالبات يستخدمون شبكة تويتر.

رابعاً: النتائج المرتبة بالسؤال الرابع: ما استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر) على التطرف الفكري لدى طلاب، وتهديد سلامة المجتمع؟ وللتحقق من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة لدى عينة الطلاب (الذكور) تم معالجة البيانات للتعرف على درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الايدولوجي (الديني) ودرجة تأثيرها على إكتساب بعض الأفكار المتطرفة وما يتم بثه على شبكات التواصل الاجتماعي ويؤثر على التفكير المعتدل للطلاب وهل يمكن أن يؤدي استخدامها إلى إكتساب الأفكار المتطرفة، وهل تعود حالات التطرف إلى

وإنحراف معياري (1.132) وجاء في المرتبة الأخيرة أن ما يتم بثه على شبكات التواصل قد يساعد على إكتساب الأفكار المتطرفة (1.987) وإنحراف معياري (1.269). حيث تم معالجة بيانات شبكة تويتر احصائياً وبلغ متوسط واستخدام شبكات التواصل وتأثيرها الابدولوجي (الديني) بمتوسط (3.411) وإنحراف معياري (1.065)، ويليهما الآثار السلبية لإساءة استخدام شبكات التواصل قد تؤثر على مجتمعنا في المستقبل (3.676) وإنحراف معياري (1.178)، وحيث بلغ متوسط الآثار السلبية لإساءة استخدام شبكات التواصل (العزلة) (3.411) وإنحراف معياري (1.146)، وأن ما يتم بثه على شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر على التفكير المعتدل للطلاب بمتوسط (3.068) وإنحراف معياري (.967) وجاء في المرتبة الأخيرة أن ما يتم بثه على شبكات التواصل قد يساعد على إكتساب الأفكار المتطرفة بمتوسط (3.019) وإنحراف معياري (1.004). تبين النتائج أن الطالبات يفضلن استخدام شبكة التواصل تويتر.

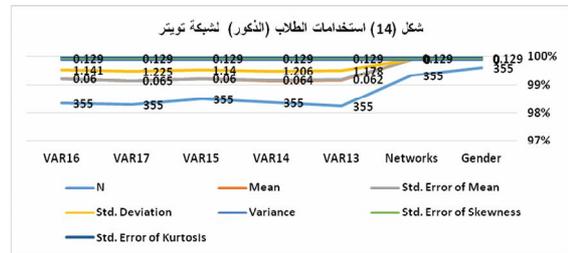
جدول (15) استخدامات الطالبات (الإناث) لشبكة فيسبوك

17	16	15	14	13	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Facebook
81	81	81	81	81	81	81	N
2.802	2.271	2.234	1.987	2.790	1.0000	2.0000	Mean
.159	.1394	.1258	.1410	.1357	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.435	1.255	1.132	1.269	1.221	.00000	.00000	Std. Deviation
2.060	1.575	1.282	1.612	1.493	.000	.000	Variance
.267	.267	.267	.267	.267	.267	.267	Std. Error of Skewness
.529	.529	.529	.529	.529	.529	.529	Std. Error of Kurtosis



جدول (14) استخدامات الطلاب (الذكور) لشبكة تويتر

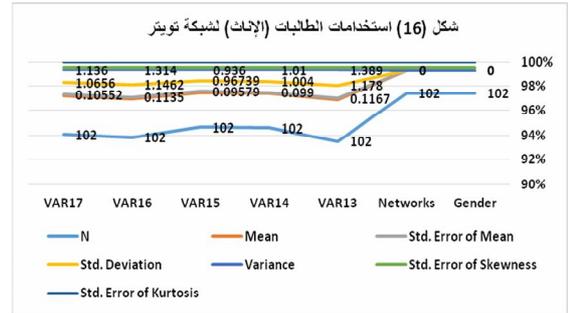
17	16	15	14	13	Networks	Gender	Gender = Male, Networks = Twitter
355	355	355	355	355	355	355	N
2.994	3.140	2.580	2.797	3.380	2.0000	1.0000	Mean
.065	.060	.060	.064	.062	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.225	1.141	1.140	1.206	1.178	.00000	.00000	Std. Deviation
1.503	1.302	1.301	1.456	1.389	.000	.000	Variance
.129	.129	.129	.129	.129	.129	.129	Std. Error of Skewness
.258	.258	.258	.258	.258	.258	.258	Std. Error of Kurtosis



وللتحقق من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة لدى عينة (الإناث) تم معالجة البيانات احصائياً للتعرف على درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإيدولوجي (الديني) ودرجة تأثيرها على إكتساب بعض الأفكار المتطرفة وما يتم بثه على شبكات التواصل الاجتماعي ويؤثر على التفكير المعتدل للطلاب وهل يمكن أن يؤدي استخدامها إلى إكتساب الأفكار المتطرفة، وهل تعود حالات التطرف إلى إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تم معالجة بيانات شبكة الفيسبوك احصائياً وبلغ متوسط الآثار السلبية لإساءة استخدام شبكات التواصل قد تؤثر على مجتمعنا في المستقبل (2.802) وإنحراف معياري (1.435)، استخدام شبكات التواصل وتأثيرها الابدولوجي (الديني) (2.790) وإنحراف معياري (1.221)، وحيث بلغ متوسط الآثار السلبية لإساءة استخدام شبكات التواصل (العزلة) (2.271) وإنحراف معياري (1.255)، وأن ما يتم بثه على شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر على التفكير المعتدل للطلاب (2.234)

جدول (16) استخدامات الطالبات (الإناث) لشبكة تويتر

17	16	15	14	13	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Twitter
102	102	102	102	102	102	102	N
3.411	3.411	3.068	3.019	3.676	2.0000	2.0000	Mean
.105	.1135	.095	.099	.1167	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.065	1.146	.967	1.004	1.178	.00000	.00000	Std. Deviation
1.136	1.314	.936	1.010	1.389	.000	.000	Variance
.239	.239	.239	.239	.239	.239	.239	Std. Error of Skewness
.474	.474	.474	.474	.474	.474	.474	Std. Error of Kurtosis



خامساً: النتائج المرتبة بالسؤال الخامس: ما الحلول

المقترحة لمواجهة تأثير شبكات التواصل

الاجتماعي للحفاظ على الأمن الفكري لطلاب

الجامعات، وتحقيق سلامة المجتمع؟

وللتحقق من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة

لدى عينة الطلاب (الذكور) تم معالجة البيانات للتعرف

على الحلول المقترحة لدور شبكات التواصل

الاجتماعي في نشر الوعي عن كيفية استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي لمواجهة التطرف الفكري، وإنشاء

المراكز الترفيهية يساهم في تكوين صداقات دون اللجوء

الى شبكات التواصل الاجتماعي، وتحديد وقت لتصفح

شبكات التواصل الاجتماعي يساعد في مواجهة

التطرف الفكري، وتشديد الرقابة على استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي يساهم في مواجهة التطرف

الفكري. وبمعالجة البيانات احصائياً لشبكة الفيسبوك

فقد جاء متوسط الاستجابات على عبارة تحديد وقت

لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي يساعد في مواجهة

التطرف الفكري (3.578) وإنحراف معياري (1.622)،

وبليها تشديد الرقابة على استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي يساهم في مواجهة التطرف الفكري (3.480)

وإنحراف معياري (1.460)، وإنشاء المراكز الترفيهية

يساهم في تكوين صداقات دون اللجوء الى شبكات

التواصل الاجتماعي، (3.116) وإنحراف معياري

(1.655)، وجاء في المرتبة الأخيرة نشر الوعي عن

كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة

التطرف الفكري (2.813) وإنحراف معياري (1.296).

وبمعالجة البيانات احصائياً لشبكة تويتر فقد جاء

متوسط الاستجابات على عبارة تشديد الرقابة على

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساهم في مواجهة

التطرف الفكري (3.385) وإنحراف معياري (1.277)،

وبليها تحديد وقت لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي

يساعد في مواجهة التطرف الفكري (3.543) وإنحراف

معياري (1.091)، وإنشاء المراكز الترفيهية يساهم في

تكوين صداقات دون اللجوء الى شبكات التواصل

الاجتماعي، (3.233) وإنحراف معياري (1.288)، وجاء

في المرتبة الأخيرة نشر الوعي عن كيفية استخدام

شبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة التطرف الفكري

(3.152) وإنحراف معياري (1.122). توضح النتائج أن

الطلاب (الذكور) يفضلون الحلول المقترحة من خلال

شبكة تويتر عن الحلول المقترحة من خلال الفيسبوك.

جدول (17) الحلول المقترحة لمواجهة تأثير شبكة

فيسبوك على الطلاب (الذكور)

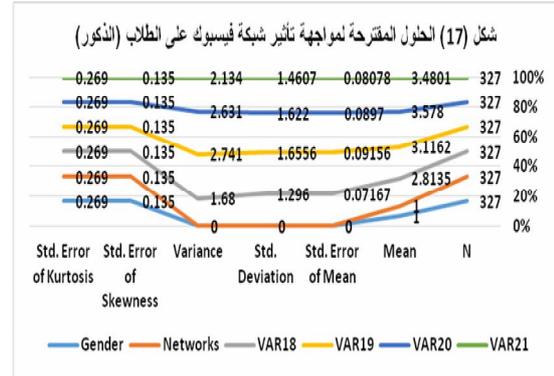
VAR21	VAR20	VAR19	VAR18	Networks	Gender	Gender = Male, Networks = Facebook
327	327	327	327	327	327	N
3.480	3.578	3.116	2.813	1.0000	1.0000	Mean
.0807	.0897	.0915	.0716	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.460	1.622	1.655	1.296	.00000	.00000	Std. Deviation
2.134	2.631	2.741	1.680	.000	.000	Variance
.135	.135	.135	.135	.135	.135	Std. Error of Skewness
.269	.269	.269	.269	.269	.269	Std. Error of Kurtosis

الفكري (3.296) وإنحراف معياري (1.177) ويليها تشديد الرقابة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في مواجهة التطرف الفكري (3.271) وإنحراف معياري (1.573)، نشر الوعي عن كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة التطرف الفكري (2.963) وإنحراف معياري (1.382)، وجاء في المرتبة الأخيرة إنشاء المراكز الترفيهية يسهم في تكوين صداقات دون اللجوء الى شبكات التواصل الاجتماعي، (2.9136) وإنحراف معياري (1.6747). حيث تم معالجة بيانات الحلول المقترحة لمواجهة تأثير شبكة تويتر وجاء في المرتبة الأخيرة إنشاء المراكز الترفيهية يسهم في تكوين صداقات دون اللجوء الى شبكات التواصل الاجتماعي، (3.5294) وإنحراف معياري (1.1998)، ويليها تشديد الرقابة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في مواجهة التطرف الفكري (3.519) وإنحراف معياري (1.191)، وتحديد وقت لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي يساعد في مواجهة التطرف الفكري (3.451) وإنحراف معياري (1.157)، نشر الوعي عن كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة التطرف الفكري (3.2941) وإنحراف معياري (1.1309). تبين النتائج أن الطالبات يفضلن الحلول المقترحة من خلال شبكة تويتر لمواجهة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (19) يوضح الحلول المقترحة لمواجهة تأثير

شبكة فيسبوك على الطالبات (الإناث)

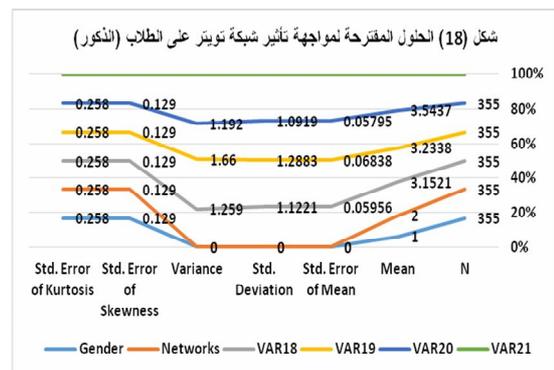
VAR21	VAR20	VAR19	VAR18	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Facebook
81	81	81	81	81	81	N
3.2716	3.2963	2.9136	2.9630	1.0000	2.0000	Mean
.17481	.13081	.18609	.15360	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.5733	1.1773	1.6747	1.3824	.00000	.00000	Std. Deviation
2.475	1.386	2.805	1.911	.000	.000	Variance
.267	.267	.267	.267	.267	.267	Std. Error of Skewness
.529	.529	.529	.529	.529	.529	Std. Error of Kurtosis



جدول (18) الحلول المقترحة لمواجهة تأثير شبكة

تويتر على الطلاب (الذكور)

VAR21	VAR20	VAR19	VAR18	Networks	Gender	Gender = Male, Networks = Twitter
355	355	355	355	355	355	N
3.3859	3.5437	3.2338	3.1521	2.0000	1.0000	Mean
.06783	.05795	.06838	.05956	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.2779	1.0919	1.2883	1.1221	.00000	.00000	Std. Deviation
1.633	1.192	1.660	1.259	.000	.000	Variance
.129	.129	.129	.129	.129	.129	Std. Error of Skewness
.258	.258	.258	.258	.258	.258	Std. Error of Kurtosis

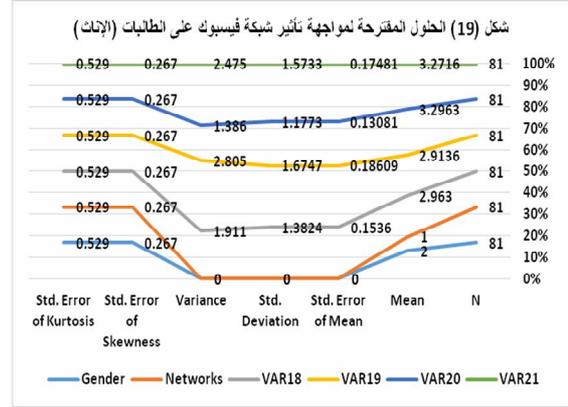


وللتحقق من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة لدى عينة الطالبات (الإناث) تم معالجة بيانات عبارات محور الحلول المقترحة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة التطرف الفكري، وإنشاء المراكز الترفيهية يسهم في تكوين صداقات دون اللجوء الى شبكات التواصل الاجتماعي، وتحديد وقت لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي يساعد في مواجهة التطرف الفكري، وتشديد الرقابة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في مواجهة التطرف الفكري. حيث تم معالجة بيانات الحلول المقترحة لمواجهة تأثير شبكة الفيسبوك وجاء متوسط الاستجابات على عبارة تحديد وقت لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي يساعد في مواجهة التطرف

شبكة حوارية في مواضيع مفيدة للفرد والمجتمع، وتضمن تطبيقات شبكات التواصل في المناهج والأنشطة التعليمية والبحثية، والعمل على إيجاد بدائل للهوايات البدنية والذهنية التي تساعد على استغلال الوقت في ما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. والتمحور الإيجابي، وفتح المدارس والجامعات في الفترة المسائية للأنشطة والهوايات، ووضع برامج لنشر القيم والأخلاق الإسلامية لما لذلك من تهذيب النفس البشرية (الصدق، الستر، حسن المعاملة، إحسان الظن، وحدة الكلمة)، وإجراء دراسات على مجتمعات مختلفة من الفئات العمرية، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وأهمية تضافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية والحكومية في وضع آليات لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول للاستخدام الأمثل لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

وفيما يلي التوصيات الإجرائية التي تعالج سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي كي نحمي الطلاب وافراد المجتمع من هذه السلبيات:

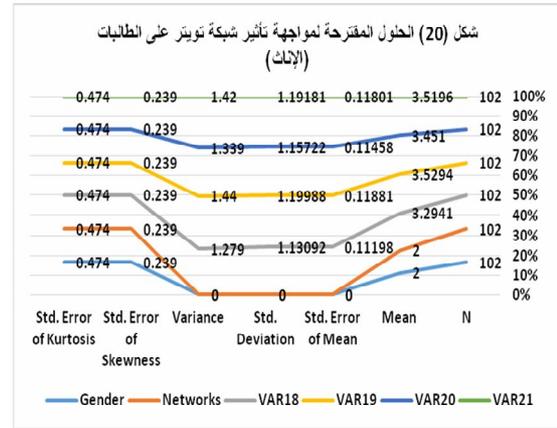
- سن تشريعات لمتابعة الطلبة المتورطين بقضايا العنف عبر الانترنت.
- توعية أولياء الأمور بقضايا العنف والتطرف عبر الانترنت من خلال المحاضرات والندوات وورش العمل ودورات تدريبية.
- عقد ندوات ومحاضرات وأفلام توعوية لطلبة الجامعات عن العنف والتطرف عبر الانترنت.
- إدخال مفاهيم وقضايا العنف والتطرف عبر الانترنت في المناهج الدراسية لجميع المستويات التعليمية.
- تكليف باحثين بالجامعات لتوعية الطلبة بسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.



جدول (20) يوضح الحلول المقترحة لمواجهة تأثير

شبكة تويتر على الطالبات (الإناث)

21	20	19	18	Networks	Gender	Gender = Female, Networks = Twitter
102	102	102	102	102	102	N
3.5196	3.451	3.529	3.294	2.0000	2.0000	Mean
.1801	.114	.1188	.111	.00000	.00000	Std. Error of Mean
1.1918	1.157	1.199	1.130	.00000	.00000	Std. Deviation
1.420	1.339	1.440	1.279	.000	.000	Variance
.239	.239	.239	.239	.239	.239	Std. Error of Skewness
.474	.474	.474	.474	.474	.474	Std. Error of Kurtosis



توصيات:

توصي الدراسة بتشجيع ودعم المؤسسات الحكومية والأهلية التي تشارك وتتفاعل مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعية لإعادة النظر في أسلوب ومنهجية الردود والحوار، والحد من التأجيج والتصنيف والاستعداد في الخطب والإعلام لأنها تتسبب في موجات كبيرة من الصراعات المنهكة للطاقة الوطنية، ونشر ثقافة الرقي في الحوار والنقاش، وتوعية وتنقيف النشء بأن السلوك على الإنترنت يجب أن يكون مسؤولاً، كما لو كان في العالم الحقيقي، وبناء فضاءات

- Behavior, 57, 107-114.
<http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2015.12.027>.
4. Albano, A., Guillaume, J. L., & Le Grand, B. (2014, May). On the use of intrinsic time scale for dynamic community detection and visualization in social networks. In 2014 IEEE Eighth International Conference on Research Challenges in Information Science (RCIS) (pp. 1-11). IEEE. DOI: 10.1109/RCIS.2014.6861033.
 5. Al-Dajah, H. A. (2016). Economic Causes of Extremism Intellectual (Thoughts) Views of Graduate Students Using Multivariate Statistical Techniques. *J. Pol. & L.*, 9, 160.
 6. Alqahtani, S. (2016). Effects of Social Networking on Higher Education in Saudi Arabia. In *Social Networking and Education* (pp. 291-304). Springer International Publishing. DOI: 10.1007/978-3-319-17716-8_18
 7. Anderson, C., & Talsma, A. (2011). Characterizing the structure of operating room staffing using social network analysis. *Nursing research*, 60(6), 378-385.
 8. Angelopoulos, C. M., Mouskos, C., & Nikolettseas, S. (2011, October). Social signal processing: Detecting human interactions using wireless sensor networks. In *Proceedings of the 9th ACM international symposium on Mobility management and wireless access* (pp. 171-174). ACM .DOI:10.1145/2069131.2069163
 9. Antón, M. T. O., García, E. J., & Nistal, P. F. (2015). Linguistic Behaviour in Social Networking Sites used as Academic and Educative Communication Tool. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 212, 123-130.
 10. Apaolaza, V., He, J., & Hartmann, P. (2014). The effect of gratifications derived from use of the social networking site Qzone on Chinese adolescents' positive mood. *Computers in Human Behavior*, 41, 203-211. <http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2014.09.029>
 11. Aral, S., & Walker, D. (2011). Identifying social influence in networks using randomized experiments. *IEEE Intelligent Systems*, 26(5), 91-96.
 12. Arias, R. (2011, May). Beyond command and control: USSOUTHCOM's use of social networking to 'connect and collaborate' during Haiti relief operations. In *SPIE Defense, Security, and Sensing* (pp. 80290Z-80290Z). International Society for Optics and Photonics.

- الاتفاق بين الدولة وشركات الانترنت والاتصالات بخصوص حجب مواقع التطرف والعنف عبر الانترنت، وجعل مواقع التواصل الاجتماعي آمنة وتعليمية وإرشادية لجميع أفراد المجتمع.
- إجراء مزيد من الدراسات بشأن التطرف والعنف عبر الانترنت.

المخرجات المتوقعة :

يتوقع الحصول على المخرجات التالية: (التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن الفكري لطلاب الجامعات، وسلامة المجتمع، وتحديد الآثار السلبية الناتجة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن الفكري لطلاب الجامعات، وسلامة المجتمع، ووضع تصور مقترح يبين دور شبكات التواصل الاجتماعي في المحافظة على الأمن الفكري لطلاب الجامعات، وتحقيق سلامة المجتمع وحمايته من الأفكار الضالة.

شكرو وتقدير:

تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال المقترح البحثي رقم 2016/02/6035

References

1. Abbasimehr, H., Setak, M., & Soroor, J. (2013). A framework for identification of high-value customers by including social network based variables for churn prediction using neuro-fuzzy techniques. *International Journal of Production Research*, 51(4), 1279-1294. <http://dx.doi.org/10.1080/00207543.2012.707342>.
2. Agarwal, V., & Bharadwaj, K. K. (2011). Trust-enhanced recommendation of friends in web based social networks using genetic algorithms to learn user preferences. In *Trends in Computer Science, Engineering and Information Technology* (pp. 476-485). Springer Berlin Heidelberg.
3. Ahmad, S., Mustafa, M., & Ullah, A. (2016). Association of demographics, motives and intensity of using Social Networking Sites with the formation of bonding and bridging social capital in Pakistan. *Computers in Human*

23. García-Martín, J., & García-Sánchez, J. N. (2015). Use of Facebook, Tuenti, Twitter and Myspace among young Spanish people. *Behaviour & Information Technology*, 34(7), 685-703. DOI: 10.1080/0144929X.2014.993428.
24. Gerdes, L. M. (Ed.). (2015). *Illuminating Dark Networks: The Study of Clandestine Groups and Organizations* (No. 39). Cambridge University Press.
25. Gill, P., & Corner, E. (2015). 2 Lone actor terrorist use of the Internet and behavioural correlates. *Terrorism Online: Politics, Law and Technology*, 35.
26. Goldman, M. S. (2011). Cultural Capital, Social Networks, and Collective Violence at Rajneeshpuram. *Violence and new religious movements*, 307, DOI:10.1093/acprof:oso/9780199735631.003.0015.
27. Guo, Y., Li, Y., & Ito, N. (2014). Exploring the predicted effect of social networking site use on perceived social capital and psychological well-being of Chinese international students in Japan. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 17(1), 52-58. DOI:10.1089/cyber.2012.0537.
28. Han, Q., Arentz, T., Timmermans, H., Janssens, D., & Wets, G. (2011). The effects of social networks on choice set dynamics: Results of numerical simulations using an agent-based approach. *Transportation Research Part A: Policy and Practice*, 45(4), 310-322, <http://dx.doi.org/10.1016/j.tra.2011.01.008>.
29. Hands, J. (2014). Networks of outrage and hope: social movements in the internet age. *Information, Communication & Society*, 17(2), 276-278, <http://dx.doi.org/10.1080/1369118X.2013.829514>
30. Heo, Y. C., Park, J. Y., Kim, J. Y., & Park, H. W. (2016). The emerging viewertariat in South Korea: The Seoul mayoral TV debate on Twitter, Facebook, and blogs. *Telematics and Informatics*, 33(2), 570-583.
31. Huang, G. C., Soto, D., Fujimoto, K., & Valente, T. W. (2014). The interplay of friendship networks and social networking sites: longitudinal analysis of selection and influence effects on adolescent smoking and alcohol use. *American journal of public health*, 104(8), e51-e59, DOI: 10.2105/AJPH.2014.302038.
13. Asunka, S., Chae, H. S., & Natriello, G. (2011). Towards an understanding of the use of an institutional repository with integrated social networking tools: A case study of PocketKnowledge. *Library & Information Science Research*, 33(1), 80-88.
14. Azua, M., & Goodman, B. D. (2011). Enabling smarter compliance architecture using social networks and cognitive agents. *IBM Journal of Research and Development*, 55(6), 11-1.
15. Borgatti, S. P., Everett, M. G., & Johnson, J. C. (2013). *Analyzing social networks*. SAGE Publications Limited.
16. Bosch, T. E. (2009). Using online social networking for teaching and learning: Facebook use at the University of Cape Town. *Communication Theory and Research*, 35(2), 185-200. <http://dx.doi.org/10.1080/02500160903250648>
17. De Nooy, W., Mrvar, A., & Batagelj, V. (2011). *Exploratory social network analysis with Pajek* (Vol. 27). Cambridge University Press.
18. Everton, S. F. (2015). Social Networks and Religious Violence. *Review of Religious Research*, 1-27. DOI: 10.1007/s13644-015-0240-3
19. Everington, A. (2011). Strategic Communication Laboratories (SCL) alexis. everington@ scl. cc When it comes to violent extremism, western publics are fixated on 'expert' mantra and language, too quick to subscribe to oversimplified and black/white explanations and stances, and too. *Countering Violent Extremism*.
20. Fenstermacher, L., Leventhal, T., & Canna, S. (2011). *Countering violent extremism: Scientific methods & strategies*. AIR FORCE RESEARCH LAB WRIGHT-PATTERSON AFB OH.
21. Fisher, A. (2013). *Collaborative public diplomacy: How transnational networks influenced American studies in Europe*. Springer.
22. Fusco, S. J., Michael, K., & Michael, M. G. (2010). Using a social informatics framework to study the effects of location-based social networking on relationships between people: A review of literature, <http://dx.doi.org/10.1109/ISTAS.2010.5514641>

- and Political Violence, 26(4), 601-606, <http://dx.doi.org/10.1080/09546553.2014.895653>.
40. Network, R. R. A. (2014). Preventing Radicalisation to Terrorism and Violent Extremism: Strengthening the EU's Response. RAN collection, approaches, lessons learned and practices.
41. Neumann, P. R. (2013). Options and strategies for countering online radicalization in the United States. *Studies in Conflict & Terrorism*, 36(6), 431-459.
42. O'Callaghan, D., Greene, D., Conway, M., Carthy, J., & Cunningham, P. (2013). An analysis of interactions within and between extreme right communities in social media. In *Ubiquitous social media analysis* (pp. 88-107). Springer Berlin Heidelberg. **DOI:** 10.1007/978-3-642-45392-2_5.
43. Park, B. W., & Lee, K. C. (2010, December). Effects of knowledge sharing and social presence on the intention to continuously use social networking sites: The case of twitter in Korea. In International Conference on U-and E-Service, Science and Technology (pp. 60-69). Springer Berlin Heidelberg, **DOI:** 10.1007/978-3-642-17644-9_7.
44. Pai, F. Y., & Yeh, T. M. (2014). The effects of information sharing and interactivity on the intention to use social networking websites. *Quality & Quantity*, 48(4), 2191-2207, **DOI:** 10.1007/s11135-013-9886-5.
45. Ramírez-Ortiz, G., Caballero-Hoyos, R., Ramírez-López, G., & Valente, T. W. (2012). The effects of social networks on tobacco use among high-school adolescents in Mexico. *salud pública de méxico*, 54(4), 433-441. <http://dx.doi.org/10.1590/S0036-36342012000400014>
46. Saurabh, S., & Sairam, A. S. (2016). Effect of Social Networking on Higher Education in India. In *Social Networking and Education* (pp. 51-68). Springer International Publishing, **DOI:** 10.1007/978-3-319-17716-8_4.
47. Shabir, G., Hameed, Y. M. Y., Safdar, G., & Gilani, S. M. F. S. (2014). The Impact of Social Media on Youth: A Case Study of Bahawalpur City. *Asian Journal of Social Sciences and Humanities*, 3(4), 132-151.
48. Sledgianowski, D., & Kulviwat, S. (2009). Using social network sites: The effects of playfulness, critical mass and trust in a hedonic context. *Journal of Computer Information Systems*, 49(4), 74-83.
32. Kenney, M., Horgan, J., Horne, C., Vining, P., Carley, K. M., Bigrigg, M. W., ... & Braddock, K. (2013). Organisational adaptation in an activist network: Social networks, leadership, and change in al-Muhajiroun. *Applied ergonomics*, 44(5), 739-747. <http://dx.doi.org/10.1016/j.apergo.2012.05.005>
33. Kim, D., Li, D., Asgari, O., Li, Y., Tokuta, A. O., & Oh, H. (2014). Computing an effective decision making group of a society using social network analysis. *Journal of Combinatorial Optimization*, 28(3), 577-587.
34. Kim, S. B., Choi, K. W., & Kim, D. Y. (2013). The motivations of college students' use of social networking sites in travel information search behavior: The mediating effect of interacting with other users. *Journal of Travel & Tourism Marketing*, 30(3), 238-252, <http://dx.doi.org/10.1080/10548408.2013.774918>.
35. Kourouthanassis, P., Lekakos, G., & Gerakis, V. (2015). Should I stay or should I go? The moderating effect of self-image congruity and trust on social networking continued use. *Behaviour & Information Technology*, 34(2), 190-203, <http://dx.doi.org/10.1080/0144929X.2014.948489>.
36. Lankton, N. K., McKnight, D. H., & Thatcher, J. B. (2012). The moderating effects of privacy restrictiveness and experience on trusting beliefs and habit: an empirical test of intention to continue using a social networking website. *IEEE Transactions on Engineering Management*, 59(4), 654-665, **DOI:** 10.1109/TEM.2011.2179048.
37. Madge, C., Meek, J., Wellens, J., & Hooley, T. (2009). Facebook, social integration and informal learning at university: 'It is more for socialising and talking to friends about work than for actually doing work'. *Learning, Media and Technology*, 34(2), 141-155. **DOI:** 10.1080/17439880902923606.
38. Maulik, P. K., Eaton, W. W., & Bradshaw, C. P. (2011). The effect of social networks and social support on mental health services use, following a life event, among the Baltimore Epidemiologic Catchment Area cohort. *The Journal of Behavioral Health Services & Research*, 38(1), 29-50, **DOI:** 10.1007/s11414-009-9205-z.
39. McCauley, C., & Moskalenko, S. (2014). Some Things We Think We've Learned Since 9/11: A Commentary on Marc Sageman's "The Stagnation in Terrorism Research". *Terrorism*

- students' friendship and well-being. *Computers in Human Behavior*, 37, 229-236, <http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2014.04.051>.
53. Weimann, G. (2012). Lone wolves in cyberspace. *Journal of Terrorism Research*, 3(2):75-90.
54. Wuchte, T., & Knani, M. (2013). Countering violent extremism and radicalization that lead to terrorism: the OSCE's unique regional blueprint. *Journal Exit-Deutschland. Zeitschrift für Deradikalisierung und demokratische Kultur*, 2, 76-85.
55. Yu, R. P. (2016). The relationship between passive and active non-political social media use and political expression on Facebook and Twitter. *Computers in Human Behavior*, 58, 413-420
49. Trepte, S., & Reinecke, L. (2013). The reciprocal effects of social network site use and the disposition for self-disclosure: A longitudinal study. *Computers in human behavior*, 29(3), 1102-1112, <http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2012.10.002>.
50. Utz, S., Tanis, M., & Vermeulen, I. (2012). It is all about being popular: The effects of need for popularity on social network site use. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 15(1), 37-42, DOI:10.1089/cyber.2010.0651.
51. Vidic, M. (2009). The use of the internet for terrorist purposes. *Journal of Criminal Investigation and Criminology/Ljubljana*, 60, 3.
52. Wang, J. L., Jackson, L. A., Gaskin, J., & Wang, H. Z. (2014). The effects of Social Networking Site (SNS) use on college